

التمثيل السياسي للمرأة في المنطقة العربية: الاتجاهات، الإنجازات والعقبات

Economic And Social Commission For Western Asia



UNITED NATIONS

الإسكوا

ESCWA

د. مهريز العوضي
مديرة مركز المرأة بالإسكوا

خطة التنمية المستدامة 2030 والتمثيل السياسي للمرأة

الهدف 5.5

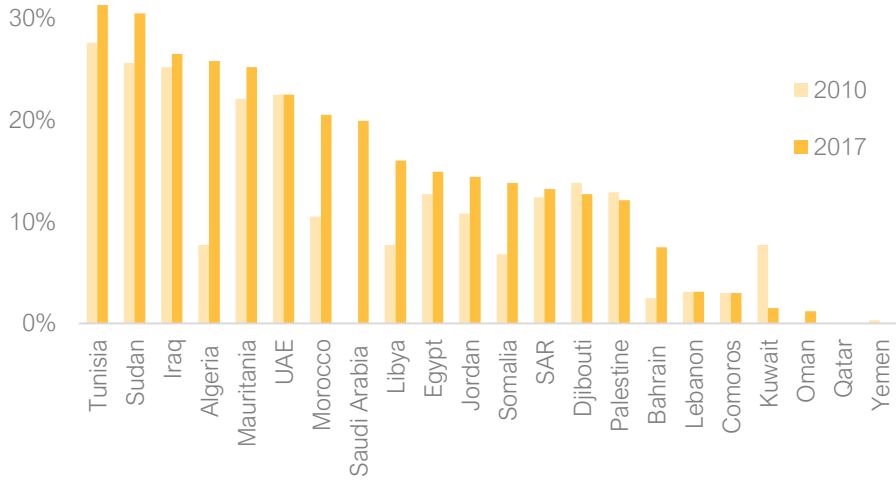
كفالة مشاركة المرأة مشاركة كاملة وفعالة وتكافؤ الفرص المتاحة لها للقيادة على قدم المساواة مع الرجل على جميع مستويات صنع القرار في الحياة السياسية والاقتصادية والعامّة

المؤشر 5.5.1

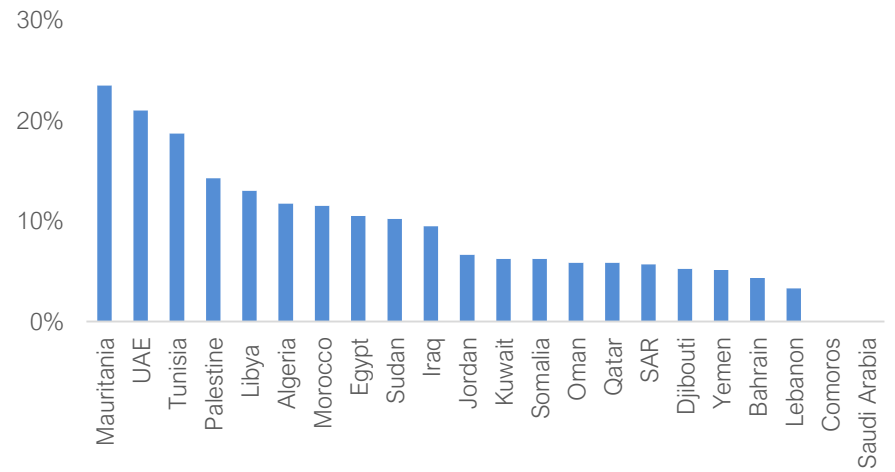
نسبة المقاعد التي تشغلها النساء في البرلمانات الوطنية والحكومات المحلية

التمثيل السياسي للمرأة: الاتجاهات الرئيسية

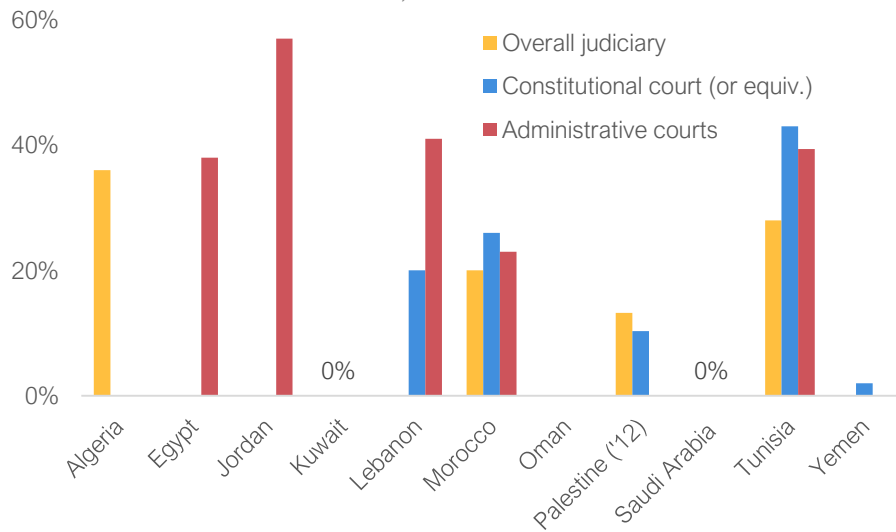
التشريعي



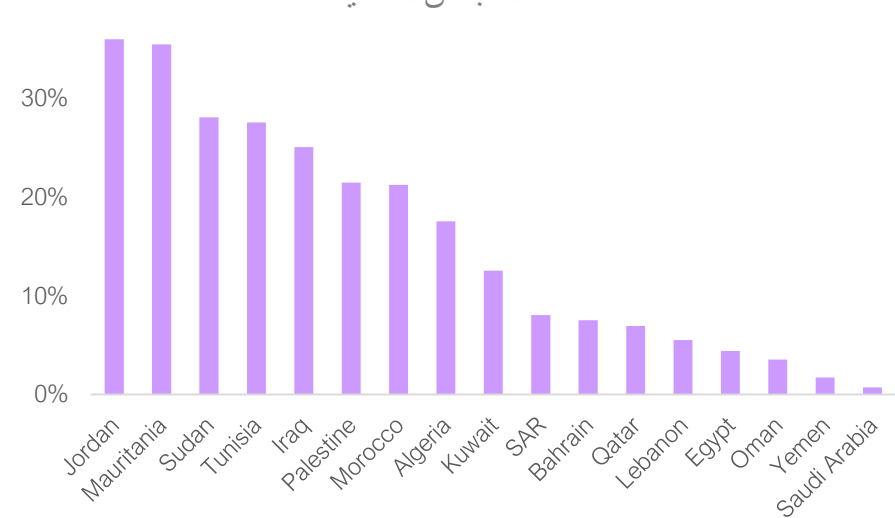
التنفيذي



القضاء



المجالس المحلية



أشكال جديدة للتمثيل

- شكّل تمثيل المرأة في المجالس الدستورية ولجان الصياغة تطوراً رئيسياً في مرحلة ما بعد عام 2010.
- بعض الأمثلة على ذلك: في مصر (50/5 عضواً في لجنة صياغة الدستور)، وفي اليمن (29 في المائة في الحوار الوطني، و17/4 عضواً في مركز السيطرة على الأمراض)، وفي تونس (26 في المائة في المجلس الوطني التأسيسي)
- يؤدي ذلك إلى المزيد من الدساتير المراعية لمبدأ المساواة بين الجنسين (كما هو الحال في مصر وتونس)
- تمثيل المرأة في مفاوضات السلام (على سبيل المثال في اليمن وسوريا)

الحواجز التي تعيق التمثيل السياسي للمرأة

الحواجز الاجتماعية والثقافية

- التمثيل والأدوار النمطية المبنية على نوع الجنس
- اعتبار المشاركة السياسية مجال غير آمن للنساء
- التفسيرات المحافظة للدين
- رفض مبدأ المساواة بين الجنسين

الحواجز المؤسسية

- الحواجز القانونية وعدم المساواة في الوضع القانوني للمرأة
- انخفاض معدلات المشاركة الاقتصادية والسياسية للمرأة
- المؤسسات والعمليات التي لا تراعي منظور المساواة بين الجنسين: مثلاً: العملية الانتخابية
- غياب بيئة تمكينية لمنظمات المجتمع المدني، مثلاً: منظمة "نظرة للدراسات النسوية" في مصر
- هيمنة الذكور على الأحزاب السياسية
- وسائل إعلام غير داعمة

أمثلة إقليمية جديرة بالذكر

ويتبين من خلال تحليل التدابير التي اتخذتها أربع دول أعضاء (الأردن وتونس والمغرب ومصر) لزيادة التمثيل السياسي للمرأة ما يلي:

- أتت النتائج مختلفة
- تبين أن معالجة الحواجز القانونية والمؤسسية أسهل من معالجة الحواجز الاجتماعية والثقافية
- يساعد نظام الحصص على زيادة التمثيل السياسي للمرأة، وتطبيع وجود المرأة في المجال السياسي ...
- ... ولكن نظام الحصص غير كافي وحده للتعامل مع الحواجز بطريقة مستدامة (على سبيل المثال مصر في عام 2011)

استنتاجات

- يوجد تحسّن في مستوى التمثيل السياسي للمرأة ولكنه لا يزال منخفض، مع نتائج متباينة للتدخلات السياساتية.
- كي تكون مستدامة، يجب أن تنفّذ التدخلات السياساتية بطريقة شاملة دون التركيز فقط على الأرقام بل يجب أن تشمل نوعية المشاركة.
- يعتبر نظام الحصص خطوة أولى فعالة وضرورية في غالب الأحيان، ولكنها غير كافية إذا لم يتم التعامل مع الحواجز الأخرى.
- مجموعة متكاملة من أدوات السياسة العامة، تتجاوز نظام الحصص، مع التركيز على إزالة الحواجز الاجتماعية والثقافية والمؤسسية.

توصيات محدّدة لتحقيق الهدف 5.5 من أهداف التنمية المستدامة

معالجة الحواجز الاجتماعية والثقافية

- ✓ تحسين التوازن بين الحياة العملية والاجتماعية
- ✓ تشجيع زيادة مشاركة المرأة في الحياة العامة
- ✓ إنشاء منصات وشبكات ومنتديات إقليمية لتبادل الممارسات الجيدة، بما في ذلك الحكومات ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية، في إطار الهدف 5

إزالة الحواجز المؤسسية

- ✓ الملائمة بين الصكوك الدولية والقوانين الوطنية وأطر السياسات العامة
- ✓ إدخال نظام الحصص على جميع مستويات الحكم وضمان تطبيقها وفقا لروح القانون وليس فقط نصه
- ✓ تطوير آليات المساءلة (المؤسسات والأحزاب، وغيرها)
- ✓ إنشاء صناديق خاصة لتعزيز المشاركة السياسية للمرأة
- ✓ إصلاح العمليات الانتخابية
- ✓ تعزيز التغطية الإعلامية لمشاركة المرأة في الحياة العامة

توصيات محدّدة لتحقيق الهدف 5.5 من أهداف التنمية المستدامة

سدّ الثغرات المعلوماتية والمعرفية الرئيسية

- ✓ تقدير التكلفة الاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن انخفاض مستوى مشاركة المرأة في العمليات السياسية
- ✓ تقييم التحديات التي تواجهها النساء في كل مجالات صنع السياسات لتطوير تدخلات قائمة على الأدلة
- ✓ جمع ونشر بيانات مصنفة حسب نوع الجنس عن التمثيل السياسي للمرأة، ولا سيما بالنسبة للمجالس المحلية والقضاء والخدمة المدنية

دور مركز المرأة بالإسكوا

1. الدراسات التحليلية:

يقدم مركز المرأة بشكل دوري الدراسات الإقليمية التي تحلل الوضع الراهن لمشاركة المرأة السياسية

- دراسة حول مشاركة المرأة السياسية (2013)
- دراسة تمثيل المرأة السياسي (2017)

2: الدعم الفني للدول الأعضاء والمجتمع المدني:

- ورش عمل إقليمية ووطنية لدعم تنفيذ الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة بشكل عام متضمناً الهدف 5.5
- ورشة عمل لليمن لتعزيز مشاركة المرأة في عملية صنع الحوار
- ورشة لدعم مشاركة المرأة السياسية في لبنان

شكراً

Economic And Social Commission For Western Asia



UNITED NATIONS

الاسكوا
ESCWA